

*OIC/ICFM-32/2005/ST/RES/FINAL*

**قرارات  
العلوم والتكنولوجيا  
الصادرة عن  
الدورة الثانية والثلاثين  
للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية  
(دورة التكامل والتطوير)  
صنعاء - الجمهورية اليمنية  
21 - 23 جمادى الأولى 1426هـ  
28 - 30 يونيو 2005م**

**فهرست**

صفحة رقم	الموضوع	رقم
1	قرار رقم <i>ST-32/1</i> بشأن العلوم والتكنولوجيا	1
5	قرار رقم <i>ST-32/2</i> بشأن نشاطات اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (كومستيك)	2
7	قرار رقم <i>ST-32/3</i> بشأن الجامعة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا، دكا	3
9	قرار رقم <i>ST-32/4</i> بشأن القضايا البيئية والأثر السلبي على البيئة في فلسطين والأراضي العربية المحتلة	4
19	قرار رقم <i>ST-32/5</i> بشأن مركز طبي متقدم للتدريب الطبي المتقدم والبحوث في بنغلاديش	5

**قرار رقم ST-32/1**  
**بشأن**  
**بشأن العلوم والتكنولوجيا**

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الثانية والثلاثين (دورة التكامل والتطوير) في صنعاء ، الجمهورية اليمنية ، في الفترة من 21 إلى 23 جمادى الأولى 1426هـ ، الموافق 28-30 يونيو 2005م .

أ. تنفيذ استراتيجية تطوير العلوم والتكنولوجيا في البلدان الإسلامية:

**إذ تؤكد القرارات السابقة،**

**وإذ يحيط علما** بالقرارات رقم 8/33 - ث (ق.إ)، والقرار رقم 9/48 - ث (ق إ) بشأن التصديق على استراتيجية تطوير العلوم والتكنولوجيا في البلدان الإسلامية ، والقرار 30/8 - ع ت بشأن تنفيذ الاستراتيجية ،

**وبعد إطلاعنا أيضا** على التقرير الختامي والقرارات الصادرة عن المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي الذي عقدته الإيسيسكو في مدينة طرابلس بالجمهورية العظمى، خلال الفترة من 6 إلى 9 أكتوبر 2003م، وكذا البيان الختامي للمجلس الاستشاري الثاني لتنفيذ استراتيجية تطوير العلوم والتكنولوجيا في البلدان الإسلامية؛

- 1- **ينبني** قرار المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء التعليم العالي و البحث العلمي.
- 2- **يعتمد** قرارات الاجتماع الثاني للمجلس الاستشاري للإيسيسكو و توصيته بشأن تنفيذ استراتيجية تطوير العلوم والتكنولوجيا في البلدان الإسلامية.
- 3- **يقدر عالبا** للإيسيسكو والكومستيك جهودهما الموفقة في إعداد الوثيقة الختامية الخاصة بآليات تنفيذ استراتيجية تطوير العلوم والتكنولوجيا في البلدان الإسلامية.
- 4- **يدعو** البنك الإسلامي للتنمية للتعاون مع المجلس الاستشاري في تمويل المشاريع العلمية والتكنولوجية.

- 5- **يحث** الدول الأعضاء على اتخاذ التدابير التنظيمية اللازمة بشأن تنفيذ الاستراتيجية ضمن إطار سياساتها الوطنية في المجالات العلمية والتكنولوجية.
- 6- **يتقدم** بخالص عبارات الشكر والامتنان إلى الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى على استضافتها المؤتمر الثاني لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي (طرابلس 2003) .
- 7- **يتقدم** بخالص عبارات الشكر والامتنان دولة الكويت على تفضلها بالموافقة على طلب الإيسيسكو باستضافة المؤتمر الثالث لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي (الكويت 2006) .
- ب - دور العلوم والتكنولوجيا في التنمية الاجتماعية الاقتصادية في البلدان الأعضاء:

#### **إذ يؤكد القرارات السابقة؛**

**وإذ يأخذ بعين الاعتبار** استراتيجية تطور العلوم والتكنولوجيا في البلدان الإسلامية وآليات تنفيذها التي أعدتها من قبل المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة بالتعاون مع الكومستيك واعتمدها مؤتمر القمة الإسلامي في دورتيه التاسعة والعاشر ،

**وإذ يضع في اعتباره** الحاجة إلى ضمان تنسيق جيد بين النشاطات التي تقوم بها عدد من أجهزة منظمة المؤتمر الإسلامي ومؤسساتها في مجال العلوم والتكنولوجيا وذلك لمصلحة العمل الإسلامي المشترك في المجال المذكور ،

**وإذ يدرك** أن أنظمة الرقابة في مجال العلم والتكنولوجيا ستوسع الفجوة القائمة بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة، **وإذ يدرك** أن نقل العلم والتكنولوجيا إلى البلدان النامية، بما فيها الدول الإسلامية، للأغراض السلمية سيعزز العلاقات بين الشمال والجنوب على نحو فعال ،

**وإذ يضع في اعتباره** الطابع الحصري والتمييزي لبعض أنظمة الرقابة على الصادرات التي تتعارض مع الالتزامات القانونية للدول النووية والدول الصناعية المتقدمة الأطراف في معاهدة عدم الانتشار النووي واتفاقية الأسلحة البيولوجية والكيميائية،

- 1 - **يؤكد مجددا** ضرورة تبادل العلم والتكنولوجيا للأغراض السلمية لصالح البشرية وأن يوجه نحو تعزيز التنمية الاجتماعية الاقتصادية في البلدان الإسلامية.
- 2 - **يطلب** من جميع الدول الصناعية المتقدمة الأطراف في معاهدات دولية لترح السلاح وعدم الانتشار النووي، إعادة النظر في قواعدها التجارية الوطنية القائمة بما يكفل مواءمتها مع التزاماتها بمقتضى هذه المعاهدات، وذلك بإزالة جميع القيود فيما عدا تلك المقررة في هذه المعاهدات .
- 3 - **يحث** المنظمات والوكالات الدولية ذات الصلة على تسهيل نقل العلم والتكنولوجيا إلى البلدان النامية للأغراض السلمية.
- 4 - **يسجل بارتياح** المشاركة الواسعة النطاق للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في مؤتمر الأمم المتحدة الثالث حول الاستخدام والاستغلال السلميين للفضاء الواقع وراء الغلاف الجوي الذي عقد في فيينا في الفترة من 19 إلى 30 يوليو 1999م، من أجل دراسة السبل والوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في المنظمة في مجالات العلوم والتكنولوجيا الفضائية خدمة للتنمية المستدامة .
- 5 - **يؤجيب** الشكر إلى حكومة ماليزيا على تنظيمها المؤتمر الأول لمنظمة المؤتمر الإسلامي بشأن العلم والتكنولوجيا: العلم والتكنولوجيا من أجل التنمية الصناعية في البلدان الإسلامية في مواجهة تحديات العولمة خلال الفترة من 7 إلى 10 أكتوبر 2003 في كوالالمبور، وتبني البيان الختامي للمؤتمر وقراراته.
- 6 - **يعرب عن امتنانه** وتقديره البالغين للمليزيا لاستضافتها الاجتماع الأول لفريق عمل منظمة المؤتمر الإسلامي المعني بالرؤية 1441 الذي عقد في كوالالمبور بمليزيا من 23 إلى 25 مارس 2005 ، ويعتمد تقرير فريق العمل وتوصياته .
- ج- **إنشاء طوعي لصناديق وطنية للتطوير العلمي و التكنولوجيا في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي**

**بعد بحث** الاقتراح الذي قدمه فخامة الرئيس برويز مشرف، رئيس اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (كومستيك) لإنشاء صندوق إسلامي لتطوير العلوم والتكنولوجيا في العالم الإسلامي،

**وإذ يستذكر** القرار رقم 15 الصادر عن الجمعية العامة للكوستيك التي عقدت من 16 إلى 18 فبراير 2002، والقاضي بإنشاء هذا الصندوق،

**وإذ يأخذ** في الحسبان القرارات الصادرة عن المؤتمر الإسلامي الثلاثين لوزراء الخارجية وعن مؤتمر القمة الإسلامي العاشر حول هذا الموضوع والمرتبطة بالعلوم والتكنولوجيا،

**وبعد دراسة** وثيقة الكومستيك المتعلقة بالصندوق الإسلامي لتطوير العلوم والتكنولوجيا في العالم الإسلامي،

**وإذ يحدوها** رغبة قوية في إعطاء زخم جديد لتطوير البنية التحتية للعلوم والتكنولوجيا في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي،

**يدعو** الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي أن تنشئ - طوعا - صندوقا وطنيا رئيسا في كل منها سعيا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

- 1 - **تدعيم** البرامج الوطنية للعلوم والتكنولوجيا في المجالات الهامة.
- 2 - **تعزيز** التعاون فيما بين البلدان الإسلامية في مختلف مجالات العلم والتكنولوجيا بما في ذلك إنشاء مراكز متميزة بالتعاون مع الكومستك.
- 3 - **يطلب** من الأمين العام اتخاذ الخطوات المناسبة لتنفيذ هذا القرار ورفع تقرير في هذا الشأن إلى الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .

{{{}}}

**قرار رقم ST-32/2**

**بشأن**

**نشاطات اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي  
(الكومستيك)**

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الثانية والثلاثين (دورة التكامل والتطوير) في صنعاء ، الجمهورية اليمنية ، في الفترة من 21 إلى 23 جمادى الأولى 1426هـ ، الموافق 28-30 يونيو 2005م .

**إذ يستذكر** القرار 3/13 - س(ق.إ) الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي الثالث الذي عقد بمكة المكرمة / الطائف في المملكة العربية السعودية في الفترة من 19 إلى 22 ربيع الأول 1401هـ (25 - 28 يناير 1981م) والذي أنشئت بمقتضاه لجنة وزارية دائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (كومستيك)، وكذلك جميع القرارات اللاحقة لمؤتمرات القمة الإسلامية المتعلقة بكومستيك ،

**وإذ يستذكر** كذلك القرار رقم 31/7 - ع ت الصادر عن الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية والقرار رقم 10/7 - ع ت (ق.إ) الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي العاشر الذي عقد في بوتراجايا بماليزيا يومي 20 و21 شعبان 1424هـ (الموافق 16 - 17 أكتوبر 2003) ،

**وبعد** أن نظر في تقرير الأمين العام بهذا الشأن،

**1 - يلاحظ** مع التقدير برامج كومستيك الجارية ونشاطاتها من أجل زيادة قدرات الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في مجالي العلوم والتكنولوجيا .

- 2 - **يناشد** الدول الأعضاء والمؤسسات المعنية بتقديم دعم مالي لبرامج كومستيك ونشاطاتها، وذلك بالمبادرة إلى منح مساهمات طوعية وسخية .
- 3 - **يشجع** وتدعم التعاون القائم بين كومستيك والبنك الإسلامي للتنمية بغية تطوير العلوم والتكنولوجيا في الدول الأعضاء .
- 4 - **يطلب** من الأمين العام اتخاذ الخطوات المناسبة لتنفيذ هذه القرار ورفع تقرير في هذا الشأن إلى الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .

{{{}}}



## قرار ST-32/3

### بشأن

### الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا في دكا

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الثانية والثلاثين (دورة التكامل والتطوير) في صنعاء ، الجمهورية اليمنية ، في الفترة من 21 إلى 23 جمادى الأولى 1426هـ ، الموافق 28-30 يونيو 2005م .

**إذ يستذكر** توصيات الاجتماع التاسع والعشرين لمجلس إدارة الجامعة الذي عقد بدكا في بنغلاديش،

**وإذ يحيط علماً** بتقرير الأنشطة الذي قدمه نائب مدير الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا،

- 1 - **يعرب عن تقديره العميق** لحضور دولة السيدة خالدة ضياء، رئيسة وزراء بنغلاديش الشعبية حفل التخرج الثامن عشر للجامعة الإسلامية للتكنولوجيا وافتتاح الاجتماع الثلاثين لمجلس الإدارة، وتسجل لبنغلاديش ما تقدمه للجامعة من نصح و تعاون لتمكينها من تطوير الموارد البشرية للبلدان الأعضاء.
- 2 - **يعرب عن تقديره** للدور الذي تضطلع به الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا في دكا، في تنمية الموارد البشرية في مجال الهندسة والتكنولوجيا والتعليم الفني.
- 3 - **يجثد** الجامعة على تعزيز و تكثيف جهودها بالقيام بمسؤولياتها من خلال إتاحة التعليم والتدريب على مستوى دولي.
- 4 - **يطلب** من الدول الأعضاء الاستفادة من المرافق التي تطور في الجامعة من خلال إيفاد طلاب إلى الجامعة لحضور دورات طويلة منتظمة و متدرين للمشاركة في دورات قصيرة وخاصة وحلقات دراسية وندوات وورش عمل وغيرها، بغية تطوير مهاراتهم و معرفتهم.

- 5- **يجتذ** الجامعة على تكثيف سعيها من أجل إعداد شباب الأمة شباب الأمة الإسلامية لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين ، وتلبية احتياجات ومتطلبات سوق العمل في الدول الأعضاء .
- 6- **يجتذ** الجامعة على بذل المزيد من الجهود لتوسيع نطاق التعاون الثنائي ومتعدد الأطراف مع مؤسسات التعليم العالي، و إقامة صلات نشطة مع هيئات التعليم الوطنية والإقليمية والدولية.
- 7- **يجتذ** الدول الأعضاء على تسوية مساهماتها الإلزامية العادية ومتأخراتها، إن لم تكن فعلت ذلك بعد.
- 8 - **يناشد** الدول الأعضاء المقتردة تقديم مساهمات طوعية، علاوة على المساهمات الإلزامية، وذلك من أجل المساعدة على ترسيخ وتوسيع نطاق نشاطاتها لتحقيق أعلى درجات النجاح مستقبلا وخدمة قضايا الأمة على أحسن وجه.
- 9 - **يطلب** من الأمين العام اتخاذ الخطوات المناسبة لتنفيذ هذا القرار ورفع تقرير في هذا الشأن إلى الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية.

{{{}}}

## قرار ST-32/4

### بشأن

### القضايا البيئية وأثرها السلبي على البيئة في فلسطين و الأراضي العربية المحتلة

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الثانية والثلاثين (دورة التكامل والتطوير) في صنعاء ، الجمهورية اليمنية ، في الفترة من 21 إلى 23 جمادى الأولى 1426هـ ، الموافق 28-30 يونيو 2005م .

#### إذ يستذكر القرارات السابقة؛

وإذ يسترشد بتعاليم الإسلام التي تحض الشعوب المسلمة على المحافظة على ما استخلفهم الله فيه على الأرض؛

وإذ يبشیر إلى جدول أعمال 21 لقمة العالم و العهد الدولي لمكافحة الجفاف والتصحر؛

وإذ يؤكد مجدداً حق الإنسان في أن يعيش حياة صحية خالية من التلوث كحق إنساني أساسي،

وإذ يؤكد حق الدول في حماية بيئتها من النشاطات الضارة، و التعاون فيما بينها من أجل تحقيق ذلك،

وإذ يسجل بارتياح التطورات الأخيرة لاستكمال الاتفاقية الدولية بشأن مكافحة التصحر والجفاف التي اعتمدت في باريس في شهر سبتمبر 1994م وإذ تدعو الدول الأعضاء التي لم تصدق بعد على الاتفاقيات المعنية ومنها الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر، إلى القيام بذلك في أقرب فرصة ممكنة،

وإذ يدين بشدة محاولات بعض الدول المتقدمة تصدير النفايات الخطرة والمشعة للتخلص منها إلى الدول النامية، وإذ تناشد الدول الأعضاء توقيع اتفاقية بازل حول النفايات الخطرة،

## أ - التعاون الدولي بشأن البيئة :

**إذ يؤكد** التزامات الدول المتقدمة بنقل تكنولوجيا وخبرات فنية سليمة بيئياً إلى البلدان النامية وفق أحكام الفصل 34 من جدول أعمال 21 .

**وإذ يدين بشدة** محاولات بعض الدول المتقدمة تصدير النفايات الخطرة والمشعة إلى الدول النامية للتخلص منها :

- 1 - **يجث** الدول الأعضاء على الاستمرار في إدخال الاعتبارات البيئية في سياساتها التنموية وحشد الموارد المالية والمؤسسية المتاحة اللازمة للسياسات التنفيذية وحشد الموارد المالية والمؤسسية المتاحة اللازمة لتطبيق البرامج الوطنية لحماية البيئة.
- 2 - **يجث أيضا** الدول الأعضاء على التعاون والتنسيق فيما بينها في إطار المراكز الإقليمية القائمة المعنية بالصحراء.
- 3 - **يجث أيضا** الدول الأعضاء التي لم تصدق بعد على جميع اتفاقيات الأمم المتحدة الدولية بشأن البيئة، بما فيها ذلك الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر، على القيام بذلك في أسرع وقت ممكن بما يكفل بدء العمل بها .
- 4 - **يدعو** الدول الأعضاء إلى تبادل المعلومات والخبرات في مختلف المجالات البيئية مثل التصحر وتغيير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي .
- 5 - **يدعو** المجتمع الدولي، ولاسيما الأجهزة المعنية في منظمة الأمم المتحدة، إلى التركيز على مسألة ارتفاع مستوى البحر وآثاره الاجتماعية والاقتصادية.
- 6 - **يوكد** مجددا عزم الدول الأعضاء على السعي لتعزيز التعاون الدولي لإيجاد حلول للمشاكل البيئية العالمية، وتطلب من البلدان المانحة والمؤسسات المالية الدولية أن تقدم مزيداً من الدعم إلى الشبكات الإقليمية ومراكز التنسيق الوطنية في الدول المتضررة من التصحر.

- 7 - **يطلب** من الدول الأعضاء تشجيع التنسيق والتعاون بين شبكات الرصد البيئي ومراكز الاستشعار عن بُعد ومراكز مراقبة السواحل وجميع الأجهزة الأخرى لحماية البيئة في الدول الإسلامية .
- 8 - **يحث** جميع الدول الأعضاء على مواصلة التشاور والتنسيق فيما بينها في جميع الاجتماعات الدولية، بما في ذلك المشاورات المتعلقة بحماية البيئة وخاصة في مجال التنوع البيئي وتغير المناخ والتصحر والنفائات الخطرة والمشعة .
- 9 - **يرفض** فرض التزامات على الدول النامية للحد من التغيرات المناخية إضافة إلى ما ورد في بروتوكول كيوتو لاتفاقية الأمم المتحدة للتغير المناخي ، **ويدعو أيضا** الدول الأعضاء التصدي لهذا الاتجاه متى ما رأت ضرورة ذلك .
- 10 - **يجوب** عن ارتياحها للتعاون المثمر القائم حالياً بين منظمة المؤتمر الإسلامي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة .
- 11 - **يناشد** الدول الأطراف في الحرب العالمية الثانية الإسراع بتزويد الدول الأعضاء بالمعلومات والبيانات والخرائط الخاصة بالألغام التي زرعت في أراضيها خلال الحرب ، والالتزام بتقديم العون والمساعدة الفورية المطلوبة لإزالة هذه الألغام التي لا تزال تلحق أضراراً بالغة بحياة البشر وتعرقل التنمية والبناء في مجالات حيوية مع مراعاة قرارات مؤتمر الأمم المتحدة المعني بقضية الألغام والذي عقد في جنيف سنة 1996 .
- 12 - **يجوب** عن تضامنها مع الجماهيرية العربية الليبية فيما يتعلق بموقفها من مسألة حقول الألغام التي لا تزال في أراضيها منذ الحرب العالمية الثانية، وما تخلفه من آثار خطيرة على البيئة وما تسببه من حوادث وأضرار جسيمة لآلاف المواطنين. **ويناشد** الدول الأعضاء أن تتضامن مع الجماهيرية في الجهود التي تبذلها للتغلب على هذه المشكلة وتأكيد حقها في طلب تعويضات عن هذه الأضرار، بحيث تقوم البلدان المسؤولة عن زرع الألغام بتمويل عمليات إزالتها وتوفير للسلطات الليبية المعنية خرائط حقول الألغام.

## الممارسات الإسرائيلية وتأثيرها على البيئة في فلسطين

### والأراضي العربية المحتلة

**إذ يذكر** بالقرارات السابقة الصادرة عن منظمة المؤتمر الإسلامي وغيرها من القرارات الدولية حول هذا الموضوع؛

**وإذ يذكر أيضاً** بقرار برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP/GC.19/107) بشأن حالة البيئة في فلسطين والأراضي العربية الأخرى المحتلة، وإذ تعرب عن قلقها البالغ إزاء استمرار التدهور البيئي في فلسطين المحتلة؛

**وإذ يذكر** كذلك بالقرارين 11/14 - ب و 18/15 - ب ، الصادرين عن المجلس الإداري لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة فيما يتعلق بالوضع البيئي في الأراضي العربية الفلسطينية المحتلة والجولان السوري المحتل والأراضي اللبنانية التي تحتلها إسرائيل؛

**وإذ يعرب عن قلقه البالغ** إزاء الممارسات الوحشية والتوسعية المتصاعدة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي والتي تشمل الاستيلاء على الأراضي والموارد المائية وهدم المنازل وبناء مستوطنات جديدة في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وبخاصة في مدينة القدس الشريف والجولان السوري واقتلاع الأشجار وإتلاف المزروعات وقطع المياه اللازمة للري وإزالة الغابات في مساحات واسعة من الأراضي المحتلة واستخدام الغازات السامة وما ينجم عنها من آثار خطيرة على الأهالي الفلسطينيين وغيرهم من العرب ، وكذلك على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في تلك الأراضي؛

**وإذ يعبر عن قلقه العميق** إزاء إلقاء إسرائيل للنفايات المشعة والكيماوية والمبيدات عالية السمية في مياه البحر الأبيض المتوسط وبخاصة في المياه الإقليمية اللبنانية؛

**1- يدين** استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية الفلسطينية والجولان السوري وأجزاء من جنوب لبنان، بما فيها مزارع شبعاء، باعتباره يعيق التنمية المستدامة للمواطنين العرب في الأراضي العربية المحتلة.

- 2- **بحث** برنامج الأمم المتحدة للبيئة على تحديث تقريره بشأن الوضع البيئي في الأراضي الفلسطينية المحتلة وتقديمه إلى مجلس إدارته لاتخاذ اللازم فوراً .
- 3- **يطلب** من الدول الأعضاء مواصلة تقديم العون والمساعدة لمنظمة التحرير الفلسطينية وللمواطنين السوريين في الجولان السوري المحتل والمواطنين في الأراضي اللبنانية التي كانت محتلة، في مجال وضع الخطط اللازمة للمحافظة على البيئة في هذه الأراضي، **كما يؤكد** ضرورة اتخاذ إجراءات تنفيذية لتعزيز هذه الخطط واتخاذ التدابير اللازمة لفضح السياسات التي تتبعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي والتي أدت إلى تردي الأوضاع البيئية في الأراضي الفلسطينية المحتلة والجولان السوري المحتل والأراضي اللبنانية التي كانت محتلة .
- 4- **بدين بشدة** إسرائيل لاستمرارها في تغيير الوضع القانوني للجولان السوري المحتل ، والممارسات الإسرائيلية الرامية إلى تغيير الأحوال البيئية والخصائص الجغرافية والسكانية والتاريخية لهذه المنطقة وفرض قوانينها وولايتها وإدارتها في الجولان السوري الذي تحتله إسرائيل .
- 5- **بدين** استمرار تحدي إسرائيل لإرادة المجتمع الدولي برفضها الانضمام إلى معاهدة عدم الانتشار النووي وعدم إخضاع منشآتها النووية لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وتنفيذها لبرامج نووية لا شك أنها ستلحق أضراراً خطيرة بالدول الإسلامية المجاورة ، **كما يشدد على دعوة** الأطراف والهيئات الدولية المعنية إلى اتخاذ التدابير اللازمة لوضع حد لهذه الأضرار مع التشديد على أهمية التعاون بين الدول الأعضاء المعنية في مجال رصد الإشعاعات النووية في المنطقة .

**ب - الوضع في مناطق العالم الإسلامي التي عانت من كوارث بيئية وخصوصاً في حوض بحر الأرال وفي منطقة سيميبيالاتنسك للتجارب النووية**

**إذ يأخذ** في الاعتبار فقدان ثاني أكبر بحيرة للمياه العذبة في العالم في العقود الأخيرة في حوض بحر الأرال وكذلك صعوبة الوضع في منطقة سيميبيالاتنسك التي كانت أكبر موقع في العالم لإجراء التجارب النووية، وأن العواقب الخطيرة لاستمرار الجفاف في بحر الأرال تؤدي إلى تغيير المناخ في نصف الكرة الشمالي وخاصة في قارة آسيا،

**وإذ يلاحظ** أن منطقة "سيميبيالاتنسك" للتجارب النووية قد شهدت تجارب نووية على نطاق واسع بما فيها تجارب عالية الكثافة على سطح الأرض خلال الأعوام الأربعين الماضية ،

**وانطلاقاً** من كون كوارث البيئة مهما كانت طبيعتها ومصدرها تمس مصالح جميع بلدان المجتمع الدولي، ومن مسؤولية الأمة الإسلامية تجاه مصير الشعوب المسلمة التي تعيش في منطقة بحر الأرال وفي موقع التجارب النووية بمنطقة سيميبيالاتنسك، وتأكيداً لضرورة تطبيق مبادئ التضامن الإسلامي فيما يتعلق بمثل هذه الكوارث،

**وإذ يعرب عن قلقه** إزاء الترددي السريع للبيئة في منطقة موقع التجارب في سيميبيالاتنسك.

**وإذ يرحب** بالجهود التي تبذلها منظمة المؤتمر الإسلامي والمنظمات الحكومية والخيرية في بعض البلدان الإسلامية لتقديم دعم مالي ومعونات إنسانية لمنطقة بحر الأرال ،

**وإذ يأخذ** في الاعتبار القرارات الصادرة عن مؤتمر قمة جوهانسبرج للتنمية المستدامة، والمبادئ التي تضمنها إعلان الألفية للأمم المتحدة بشأن إيجاد حلول لمشاكل البيئة،

**1 - يساند** الجهود التي تبذلها حكومة كزاخستان والمنظمات الإقليمية والدولية والخيرية لإعادة تأهيل بحر الأرال ومواقع التجارب النووية في منطقة سيميبيالاتنسك .

**2 - يناشد** الدول الأعضاء وكذا المجتمع الدولي تقديم الدعم السياسي والاقتصادي والمالي بهدف الحد من وقع الآثار المدمرة للكوارث المذكورة والحيلولة دون استفحال هذه المشاكل



البيئية، **ويطلب** من البنك الإسلامي للتنمية والمؤسسات الخيرية في البلدان الإسلامية استكشاف الوسائل والسبل اللازمة لوضع برنامج لتقديم الدعم لمنطقتي بحر الأرال وسيميبيالاتنسك بالتنسيق مع البرامج الدولية والإقليمية والوطنية القائمة.

3 - **يطلب** من البنك الإسلامي للتنمية والمؤسسات الخيرية في البلدان الإسلامية استكشاف الوسائل والسبل اللازمة لوضع برنامج لتقديم الدعم لمنطقتي بحر الأرال وسيميبيالاتنسك بالتنسيق مع البرامج الدولية والإقليمية والوطنية القائمة .

4 - **يقدر** إدراج هذا الموضوع في جدول أعمال الدورة الثانية للمؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة الذي يتوقع أن تنظمه الإيسسكو سنة 2005.

#### ج - الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة الخاصة بالتغيرات المناخية

**إذ يأخذ علماً** بالقرار المفاجئ والمقلق الذي اتخذته الولايات المتحدة الأمريكية والقاضي بانسحابها من بروتوكول كيوتو حول التغيرات المناخية بعد أن كانت قد وقعت عليه.

**وإذ يعرب** عن انشغالها العميق إزاء تشكيل الولايات المتحدة الأمريكية في أحد المكتسبات الكبرى التي تم إحرازها للمحافظة على البيئة من الآثار الضارة الناجمة عن الاحتباس الحراري والتي يكفلها بروتوكول كيوتو.

**وإذ يعرب عن قلقه** إزاء تدهور البيئة العالمية بما في ذلك التلوث البيئي المتزايد واستنزاف الموارد الطبيعية،

**وإذ يؤكد من جديد** حق كل فرد في بيئة صحية خالية من التلوث،

**وإذ يشير** إلى اتفاقية 1992 حول التغير المناخي التي اعتمدت في نيويورك، وإلى بروتوكول كيوتو الذي اعتمد في اليابان عام 1998؛

1 - **يحث** الدول الصناعية على الوفاء بالتزاماتها وفقا لمعاهدة التغير المناخي وبروتوكول كيوتو .

- 2 - **يوكد** أهمية مشاركة للدول الإسلامية بفعالية في المؤتمرات والاجتماعات المتصلة بتغيير المناخ بوفود تضم أخصائيين في كافة المجالات ذات الصلة بهذا المؤتمر .
- 3 - **يوكد** ضرورة إعادة لتأكيد على المطالبة بالإجماع عند البت في الأمور الجوهرية .
- 4 - **يوكد** ضرورة تبني المؤتمر الثامن لأطراف المعاهدة لاتخاذ إجراءات فعالة بشأن تطبيق الفقرتين 8 و 9 من المادة (4) من المعاهدة، والفقرة 14 من المادة (3) من بروتوكول كيوتو، وذلك على أساس إلزامي وليس اختياريا. وتحقيقا لهذه الغاية، فإن الأمر يقتضي اتخاذ الإجراءات التالية (والتي تبنتها مجموعة الـ77 والصين) :
- (أ) أن تقوم الدول الصناعية بإعادة هيكلة نظمها الضريبية بحيث تتناسب مع مستويات الاحتباس الحراري بالنسبة لجميع مصادر انبعاث الغازات ، فضلا عن إلغاء المساعدات المقدمة إلى عدد من مصادر الطاقة مثل الفحم في الدول الصناعية .
- (ب) يتعين على الدول الصناعية ألا تشجع ازدياد إنتاج أنواع الوقود الحفري بما في ذلك النفط، لأن زيادة مثل هذا الإنتاج ستكون على حساب وارداتها ذات الصلة من دولنا النامية .
- (ج) إزالة كل العوائق التي تحول دون استخدام البترول ووارداته ، ولا سيما في مجال توليد الطاقة الكهربائية .
- (د) مساعدة البلدان النامية ، بما في ذلك الدول التي تعتمد إيراداتها الوطنية إلى حد كبير على صادرات البترول ، لتنويع اقتصاداتها بتشجيع الاستثمار ونقل التكنولوجيا الحديثة، وتعويض البلدان النامية التي تتأثر سلبا بالسياسات البيئية التي تنتهجها الدول الصناعية .
- 5 - **يوكد** أنه يتعين على مؤتمر الأطراف الموقعة على البروتوكول أن يراقب تنفيذ هذه الإجراءات من جانب الدول الصناعية عن طريق مراجعة سنوية لتقاريرها الوطنية التي يجب

أن تناول التقدم في تطبيق النقاط المذكورة أعلاه وفقا للمادة (7) من البروتوكول بشأن التقارير والمادة (8) حول مراجعة التقارير.

- 6 - **بؤكد** ضرورة عدم الموافقة على دمج الفقرتين 8 و9 من المادة (4) في الاتفاقية بالفقرة 14 من المادة (3) في البروتوكول ، في قرار واحد . ويجب أن يبقى القراران منفصلين بسبب اختلاف طبيعة كل من المادتين فيما يتعلق بالصفة الإلزامية ومسؤولية الدول الصناعية على نحو ما ورد في الملحق 1 من الاتفاقية في سياق الفقرة 14 من المادة 3 ، وبسبب اختلاف عملية تنفيذ الاتفاقية وآلياتها عن تلك التي تتعلق بتنفيذ البروتوكول .
- 7 - **بؤكد** ضرورة عدم إخضاع البلدان النامية لالتزامات جديدة تتعلق بتحديد الانبعاثات منها سواء كان ذلك على أساس إلزامي أو طوعي، وعدم تحديد جدول زمني لأيّة مفاوضات حول هذه الالتزامات .
- 8 - **بساند** المطالبة المتعلقة بتقديم المساعدات الفنية والمالية للبلدان النامية وإنشاء صناديق مستقلة لهذا الغرض، إضافة إلى الوسائل المالية القائمة. **ويدعو** إلى أن تتعهد الدول الصناعية بتخصيص مبالغ مالية محددة لهذه الصناديق بشكل منتظم.
- 9 - **يدعو إلى** تنفيذ جميع البنود المدرجة في خطة عمل بوينس آيريس لعام 1998 عن طريق تدابير فعالة وإلزامية ترتبط بكل بند على حدة .

**د - البيئة من منظور إسلامي**

**إذ يستذكر** قرار المنتدى العالمي الأول للبيئة من منظور إسلامي والذي عقد في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية من 23 إلى 25 أكتوبر 2000م، وإعلان جدة الذي اعتمده المنتدى بشأن البيئة من منظور إسلامي،

**وإذ يستذكر** الإعلان الإسلامي للتنمية المستدامة والذي صدر عن المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء البيئة،

**وبعد الإطلاع** على تقرير ممثل الإيسيسكو بشأن مشاركتها في فعاليات مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، الذي عقد بجوهانسبرج، بجمهورية جنوب إفريقيا، (26 أغسطس - 4 سبتمبر 2002؛

**1- يعتمد** الإعلان الإسلامي للتنمية المستدامة والبيان الختامي للمؤتمر وقراراته والإطار العام للبرنامج الإسلامي للتنمية المستدامة **ويكلف** الإيسيسكو بمتابعة تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء البيئة.

**2- يعرب عن تقديره** للجمهورية الإسلامية الإيرانية على تكريمها بالموافقة على استضافة المؤتمر الثاني لوزراء البيئة في الفترة من 25 إلى 27 نوفمبر 2006 ، **ويكلف** الإيسيسكو بعقد المؤتمر بالتعاون مع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

**3- يطلب** من الأمين العام اتخاذ الخطوات المناسبة لتنفيذ هذا القرار ورفع تقرير في هذا الشأن إلى الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .

{}{}{}{}

**قرار رقم ST-32/5**

**حول**

**مركز للتدريب الطبي المتقدم والبحوث في بنغلاديش**

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الثانية والثلاثين (دورة التكامل والتطوير) في صنعاء ، الجمهورية اليمنية ، في الفترة من 21 إلى 23 جمادى الأولى 1426هـ ، الموافق 28-30 يونيو 2005م .

**إذ يستذكر القرارات السابقة**

**وإذ يدرك** حاجة الأمة الإسلامية إلى مركز للتدريب الطبي المتقدم والبحوث،

**وبعد الإطلاع** على تقرير الأمين العام حول الموضوع،

- 1- **درس** مقترح تأسيس مركز عالي للتدريب والبحوث الطبية في بنغلاديش .
- 2- **لم يتمكن** من التوصل إلى الاتفاق بشأن تأسيس المركز المقترح.
- 3- **يطلب** من الأمين العام متابعة هذا الأمر ورفع تقرير بشأنه إلى الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية.

{{{}}}